بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الكريم المنان
المتفضل على عباده بسوابغ الاحسان احمده على نعمه الفايضه واشكره على الطافه الجاريه
واصلي واسلم على من انزل عليه الكتاب المبين وجعله خاتم النبيين الكرام سيدنا محمد المختار
وعلى آله الاخيار واصحابه المنتخبين الابرار **وبعد** فانها كثرت الحوادث في
هذا الزمن ونزلت باهله نوازل المحن استحسنت ان انقل ما حدث في السنين مما وقع
بالمشاهده والسماع وان كان اكثرها لم يكن لي به اطلاع ولكن جعلت ذلك تذكره لما شاهدته
وكان واني لست من فرسان هذا الميدان **فاقول** ان اعظمها وقع من الحوادث
العظيمه والامور الجسيمه ظهور عبد العزيز النجدي وتغلبه على اكثر البلاد حتى
كاد يستولي على اكثر الاقطار واول ما استفتح بلاد الحجاز وما اليها ودخلوا مكة وطايف وجميع بلاد
الحجاز والحسا والقطيف والبحرين وتقدم الى جهات الشام ثم على بلاد الحرمين واستولا على المدينه المشرفه
وعلى مصر وجرت بينه وبين الشريف غالب حروب عظيمه وقتالات متعدده وال الامر على
تسليم الشريف غالب البلاد الحرمين ودخوله تحت طاعة النجدي وصالحه وتولى امره
وما اليها الشريف غالب من عند النجدي ولا تزال المقادمة النجدي في كل محل وتقدم على بلاد
ابي عريش وما اليها وجرت بينه وبين الشريف حمود قتالات عظيمه وراحت امم لا يحصى من الفريقين
وامتدت الحروب والقتالات ودخلوا ابو عريش عنوه وراحت امم لا تحصى وال الامر على
تسليم الامر من الاشراف جميع واطاعوا النجدي واستولوا على جميع البلاد واستبقوا الشريف حمود
في ولاية ابي عريش وغيرها وبلاد تهامه وبلاد عسير وفي خلال هذا جرة الشريف حمود الاصحاب
النجدي حتى الامام في طلب اعانة على ذلك ورجال فحصل التساهل وهذه الوقعات والملاحم
لم يكن عندي حقيقيه في اي شهر ولا في اي سنه انما جمليات والممكن انقل ما هو من غير حقيقيه
ومن جملة المتفقات في شهر رمضان المعظم سنة ١٢١٩ **وقعت**
الفتنه العظيمه في الجامع المقدس عقيب صلوة العشاء وكان السبب في ذلك ان السيد علي بن ابراهيم
الامير كان يقرا ويعظ وفتح قراة السيد يحيى الحوثي بعد ذلك في الوعظ وكان يحضر والسامع
من اهل صنعا ناس لا اكثر منهم فحصل المنع للسيد يحيى الحوثي من القراه براي من الامام ولما انتهى

على جانبي العاجه والناس منتظرين للقراه ثم وصل السيد يحيى الحوثي ووقع اذان العشا
قبل وقت العاجه وبلغ المنع للقراه فثارة العامه الغوغا في الجامع ونشأة الفتنه ومنعوا
صلاة العشا وخرجوا من الجامع معلنين بسب معاويه وابشر واجعض البيوت بالرجم واعظموا
بيت احسن عثمان ومن اليه من العنيفه وبيوت اخرى من بيت الامير وبيت الشامي ووقعت
صيحه عظيمه واجتمعوا اهل صنعا جمع كثير وجم غفير وما فرغ تلك القضيه الى نر واسيدي
عز الاسلام محمد بن امير المومنين الى باب الفقيه احسن عثمان وسكن الامور وطفت الفتنه ثم ان
الامام امر بحبس جماعه من الفقها الذي كانوا في الجامع الكبير وغيرهم ومن جملة من حبس السيد
يحيى الحوثي والسيد علي ابن ابرهيم الامير والسيد اسمعيل الشامي عامل الوقف والفقيه احمد بن محسن
حاتم رييس المؤذنين وجماعه اخرين وامر باخراج بعض الفقها الذي حبسوا وامر بطرحهم بالسياط
وارسل بجماعه الى حبس زيلع وجماعه الى حبس كمران وغرموا في الزناجير واستقروا في الحبوس ايام
طايله فالذي في حبس كمران اطلقوا مع قدوم الشريف حمود لتلك البلاد والذي في زيلع اطلقوا
من بعد الامام **وفيها** في شهر رمضان المعظم وقع مطر وثلج وظهر في صنعا وما اليها
من جهاتها **وفيها** كان وفات الوزير الفقيه حسن بن عثمان العلفي في شهر الحجه وكان السبب
لموته ما وقع في شهر رمضان من الفتنه تعلقت به فجيعه وحان الاجل واقام الامام بعده في الوزاره
ولده احسن بن حسن عثمان مقام ابيه في التوسط على البلاد وغيرها **وفي سنة ١٢١٧**
تقدم الشريف حمود بعد دخوله تحت طاعة النجدي بعد حرب يطول شرحها وتوليته على البلاد التهاميه
تقدم على بلاد الامام واخذ بندر اللحيه وقبضها وقد كان نايب الامام قبل المتقدم في الاعانه
وطلب الاجناد ط من خزانة النجدي فلم يحصل اعانه فاوسعها الى المتقدم على بلاد تهامه ولما اخذ
البندر جهز الامام الامير مبشر ومعه جماعه من الخياله والتوابع ثم جهز الامير دويس ومعه
جماعه وكذلك النقيب يحيى بن هولدي الشايف نقيب بجيش عظيم من قبايل بكيل ولا تزال الحرب بين
الشريف حمود واصحاب الامام واهل تهامه تاير وتعب ذات القتلات خصوصًا بين الشريف حمود
والفقيه صالح بن يحيى العلفي وكان عامل الحديده ولا يزال القتل فيما بينهم في كل ساع واهل تهامه
انحالوا الى الشريف حمود بعد ان وتعب تحروب لا يسع حصرها المجال ثم قد كان الامام

Copyright © King Saud University